Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد أن أنهى الاتحاد السوفياتي مهمته في أفغانستان وأتم انسحابه منها في ١٥-٢-١٩٨٩ ، قام وزير خارجيته إدوارد شيفر نادزة بجولة في منطقة الشرق الأوسط في ١٨-٢-١٩٨٩ بدأها بسورية ثم الأردن ثم مصر حيث اجتمع هناك أيضاً بوزير خارجية إسرائيل موشي أرينز يوم الأربعاء في ٢٢-٢-١٩٨٩ ، ثم توجه الى العراق ، وأخيرا الى إيران • بحث الوزير السوفياتي مسائل متعددة وعلى رأسها مسألة إيجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط ،وطرح أثناء جولته هذه اقتراحاً مفاده « إعطاء فرصة تسعة شهور كي يبدأ الاعداد لعقد مؤتمر دولي» •

لكن امريكا علقت مباشرة على هذا الاقتراح قائلة إنه ينبغي ألا تتساق الأمور ، ولا بد من التأني • إذ إن عقد مؤتمر دولي في هذه الفترة ربما لا يخدم مسيرة السلام • أما إسرائيل فأعلنت على الفور رفضها لفكرة المؤتمر الدولي أساساً •

أما دول أوربا الغربية المتمثلة في دول السوق الأوروبية المشتركة فقد رحبت بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخصوصاً بما جاء في البيان السياسي من قبول للقرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) •

وتزايد التأييد الأوربي للتوجيهات الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد خطاب ياسر عرفات في ستراسبورغ في فرنسا ، ثم في جنيف أثناء دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي نقلت اجتماعاتها من نيويورك الى جنيف للاستماع الى خطاب عرفات الذي رفضت أمريكا السماح له بدخول الولايات المتحدة لالقاء كلمته في الأمم المتحدة •

رأت أوربا أن المنظمة فتحت الباب عريضاً وواسعاً أمام فرصة سلام ينبغي ألا تفوّت ، وشرعت أوربا بالفعل بالتحرك لاغتنام